رئيس الجمهورية: قوّة الرّدع الايرانية تسهم في استتباب الأمن في المنطقة

إيران باتت واحدة من أربع دول لديها تكنولوجيا الصواريخ الفرط صوتية في العالم..

«فتّاح»: ٤٠٠ ثانية حتى تدمير تل أبيب

الوفاق- أزاحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم أمس، الستار عن صاروخ "فتاح" الذي تفوق سرعته سرعة الصوت، وهو أحدث إنجاز استراتيجي للقوة الجوالفضائية التابعة للحرس الثوري.

وأطلق قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي خامنئي، اسم (فتّاح) على الصاروخ. ونشر الموقع الاعلامي للقوات الجو فضائية التابعة لحرس الثورة الاسلامية مقطع فيديو يظهر لحظة اطلاق صاروخ "فتاح" الفرط صوتي وحتى إصابته الهدف بدقة متناهية.

وفتاح هو صاروخ باليستي فرط صوتي تفوق سرعته ما بين اثني عشر الى ثلاثة عشر ضعف سرعة الصوت هو قل نظيره في العالم، ومع ازاحة الستار عنه باتت إيران واحدة من أربع دول لديها هذه التكنولوجيا في العالم. ويعمل هذا الصاروخ ذو القدرات التكتيكية بالوقود الجامد (الصلب) ولديه القدرة على الوصول إلى سرعات عالية جدًا وكذلك القيام بمناورات مختلفة داخل وخارج الغلاف الجوي للأرض للتغلب على جميع أنواع أنظمة الدفاع الجوي للعدو، ويبلغ مداه ١٤٠٠ كم كما تبلغ سرعته قبل إصابة الهدف ١٣-١٥ ماخ.

ويمتلك صاروخ "فتاح" قدرات تكتيكية، نظرا لوجود فوهة وقود صلب في المرحلة الثانية، ولديه القدرة على الوصول إلى سرعات عالية جدًا وأيضًا إجراء مناورات مختلفة داخل وخارج الغلاف الجوي للأرض من أجل التغلب على جميع أنواع أنظمة الدفاع الجوي للعدو.

اللواء سلامي: نمتلك تقنية التنويع في صنع أنواع الأنظمة الدفاعية

العميد حاجي زادة: لا يمكن تدمير "فتاح" بأي صاروخ كان

قوة الرّدع الايرانية

إنجاز محلي الصنع بامتياز دفاعي ورادع للاعداء وجاء رغم التهديدات والضغوط الغربية بحسب رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي الذي اكد خلال مراسم الكشف عنه ان قوة الردع الايرانية تسهم في استتباب الأمن واحلال السلام في المنطقة اذ تجعل الاعداء يفكرون مليا قبل اي هجوم.

وأشار رئيس الجمهورية إلى توطين الصناعات الدفاعية والصاروخية في إيران، وقال: أصبحت الصناعات الدفاعية والصاروخية في إيران محلية وليست مستوردة.

وأشار إلى كلام قائد الثورة الاسلامية آية الله الامام السيد "علي الخامنئي" عن ظروف الحرب المفروضة (شن الحرب من قبل نظام صدام البائد ضد ايران (١٩٨٠-١٩٨٨) عندما قال: "كانت طهران تتعرض للقصف بالصواريخ و"كانوا يمطرون الصواريخ على طهران ولم تكن لدينا قوة دفاعية في تلك المرحلة، وقال القائد العام للقوات المسلحة الايرانية إننا يجب أن نتوصل إلى هذه الفكرة السامية التي مفادها أن علينا تقوية أنفسنا".

التحرك نحو الاستقلال

وشدد على ضرورة التحرك نحو الاستقلال في الصناعات الدفاعية والعسكرية، مضيفاً: اليوم نشأت هذه القوة الرادعة في إيران التي توفر الاستقرار والأمن والسلام لدول المنطقة. وأضاف: في الاجتماعات الأخيرة، قال بعض مسؤولي دول المنطقة: "إن إيران كانت نصيرا و مساعدا في الأوقات الصعبة"، ولولا جهود الشهيد الحاج قاسم سليماني وفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وتحرك ايران بالدفاع عنا ضد هجمات التكفيريين وتنظيم داعش الإرهابي لما بقي شيء من بلادهم اليوم.

حماية المنطقة

وأكد: الهدف من القوة الصاروخية هو حماية المنطقة من شر الأشرار والأوغاد وغزو أجنبي، وقد قلنا مرات عديدة أن هذه القوة تحمل رسالة الأمن لشعوب المنطقة والإقتدار كما أنها تعتبر دعما للشعب الايراني والشعوب المضطهدة في العالم. وأضاف نصنع الصواريخ كي نحمي أنفسنا من أعدائنا وحتى لا يفكروا في مهاجمة بلادنا.

وتابع قائلا: إن إزاحة الستار عن هذا الصاروخ اليوم يحمل رسالة إلى الصناعات الأخرى في البلاد مفادها أن الصناعات الدفاعية والنووية تقدمت على الرغم من تهديدات وفرض الحظر على ايران من قبل الأعداء. وخاطب رئيس الجمهورية الأعداء، قائلا: إن القوة العسكرية والدفاعية والازدهار في حياة شعبنا يمكن أن يثير غضبكم لكن المهم بالنسبة لنا هو الحصول على رضاء الله وزيادة الإقتدار لبلدنا.

تقنية التنويع

من جانبه، وخلال المراسم التي تم خلالها الكشف عن صاروخ "فتاح" قال القائد العام للحرس الثوري الإسلامي اللواء حسين سلامي: نمتلك تقنية التنويع والتكييف في صنع جميع أنواع الأنظمة ومن ضمنها صاروخ فتاح فرطي الصوت القابل للمناورة. وأكد اللواء سلامي الحقيقة لا يمكن اخفاؤها ابدا وستظهر الحقائق نفسها في النهاية، وقال: هناك حقيقة قوية وجادة للغاية موجودة في بلدنا وهي التقدم الكبير والقفزات التي تحققت في التقنيات المتقدمة وخاصة في مجال المنتجات الدفاعية مثل الصواريخ والطائرات المسيرة التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة وجميع القدرات الفنية الموجودة في تصميم وتصنيع اجزاء المكونات الحساسة، والتي تحققت ولله الحمد في بلدنا ووصلنا إلى المعرفة والتكنولوجيا للتنويع في مختلف انواع المنظومات والمرونة التكتيكية في مختلف القطاعات، بما في ذلك صاروخ "فتاح" وهو صاروخ فرط صوتي قادر على المناورة، ويمكنه بسهولة تغيير اتجاه حركته في الفضاء والعبور من كماشة الصواريخ المضادة للصواريخ.

خصائص الصاروخ

في السياق أيضاً، قال قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري العميد "امير علي حاجي زادة" خلال مراسم ازاحة الستار عن صاروخ "فتاح" يوم أمس: مع ازاحة الستار عن صاروخ" فتّاح" الفرط صوتي، أصبحت إيران واحدة من أربع دول لديها هذه التكنولوجيا في العالم ولا يمكن تدميره بأي صاروخ. وقال العميد حاجي زاده: إن الصاروخ الذي ازيح الستار عنه اليوم هو صاروخ فريد في نوعه في العالم، ومع ازاحة الستار عنه، أصبحت إيران واحدة من أربع دول لديها هذه التكنولوجيا في العالم.

وأضاف: في ضوء تكنولوجيا صاروخ "فتاح" لا يوجد له اي صاروخ مضاد، بينما توجد صواريخ مضادة لأسلحة أخرى مثل الدبابات والسفن والطائرات وما إلى ذلك، وحتى للصواريخ الاخرى تم تصنيع صواريخ مضادة. بالطبع لا يوجد درع صاروخي حقق نجاحًا كبيرًا؛ من ناحية أخرى، لإصابة صاروخ واحد، يجب إطلاق ٣ صواريخ، في حين أن سعر الصاروخ المضاد يبلغ نحو ٢٠ ضعف سعر صاروخ الهدف.

غير قابل للإسقاط

وتابع العميد حاجي زادة: لا يمكن تدمير صاروخ "فتاح" بأي صاروخ بسبب حركته في مختلف الاتجاهات والارتفاعات، لا الصواريخ المضادة للصواريخ تتحرك وفق ناقل محدد، وهي بالطبع ذات سرعة منخفضة. وقال: إن سرعة صاروخ "فتاح" هي ١٣ ماخ، والصاروخ الذي يمتلك مثل هذه السرعة لا يمكن مواجهته بأي صاروخ، كما تم تحديد مدى هذا الصاروخ ليكون ١٤٠٠ كيلومتر وهو يصيب الهدف بدقة. واضاف: ان أنشطتنا في هذا المجال لا تنتهي بصنع هذا الصاروخ، لأننا سنواصل السير على هذا الطريق حتى لا يقوم اي عدو حتى بالتفكير بمهاجمة إيران.

ولا تمتلك هذه التقنية المتطورة في صناعة الصواريخ فرط الصوتية سوى دول روسيا وأمريكا والصين وكوريا الشمالية والجمهورية الإسلامية الإيرانية مع رفعها النقاب عن صاروخ فتّاح مؤخراً في العالم.

ويمكن بحسب قوات حرس الثورة الاسلامية لصاروخ فتاح أن يضرب الكيان الصهيوني في ٤٠٠ ثانية، ففي نوفمبر الماضي، أكد العميد حاجي زاده أن إيران طورت صاروخًا جديدًا تفوق سرعته سرعة الصوت يمكن أن يصل إلى تل أبيب في غضون ٤٠٠ ثانية.

أخبار قصيرة

نسخة جديدة من منظومة "باور ٣٧٣"

أعلن قائد قوات الدفاع الجوي للجيش العميد علي رضا صباحي فرد، ان صنع نسخة ثانية واكثر تطورا من "منظومة باور ٣٧٣" مدرج على جدول الاعمال، مضيفا بان هناك أنباء سارة ستعلن قريبا بشأن انجازات قوات الدفاع الجوي للجيش الايراني.

وقال العميد صباحي فرد في تصريح له الاثنين حول احدث انجازات قوات الدفاع الجوي انه سيتم قريبا الاعلان عن أنباء سارة تتعلق بقوات الدفاع الجوي للجيش. واضاف قائد قوات الدفاع الجوي للجيش الايراني: "ان صنع نسخة ثانية من منظومة باور ٣٧٣ مدرج على جدول اعمال قوات الدفاع الجوي للجيش وان هذه النسخة الجديدة ستكون اكثر تطورا من النسخة الاولى، وستزيد من قدرات قوات الدفاع الجوي".

حماة الكيان الصهيوني شركاء في جرائمه اليومية

علّق المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني"، على الجريمة المروعة الاخيرة للكيان الصهيوني المتمثلة في قتل الطفل الفلسطيني "الشهيد محمد هيثم التميمي" (عامان)؛ مؤكدا بان المواقف المساندة التي تسهم في استمرار الجرائم اليومية لهذا الكيان، تلقي بالمسؤولية الدولية على حماته.

واضاف "كنعاني" في تغريدة نشرها الثلاثاء: ان ارتكاب هذه الجريمة المهولة تزامنا مع تصريحات وزير الخارجية الامريكي في اجتماع "ايباك" حول تاريخ الدعم الذي قدمته واشنطن الى "اسرائيل"، وتلويح الاخير الى دعم امريكا السنوي بواقع ٣,٣ مليارات دولار، مضافا للدعم الاضطراري بواقع مليار دولار، واستمرار المحاولات الرامية لدمج هذا الكيان الغاصب في المنطقة، يجعل من امريكا شريكا في جرائم "اسرائيل" اليومية.

ضغوط العدو مؤشر لصوابية أداء الجمهورية الاسلامية

صرح نائب رئيس السلطة القضائية الايرانية للشؤون الدولية كاظم غريب آبادي: إن ضغوط الأعداء اللدودين للجمهورية الاسلامية الايرانية وتطبيق العقوبات اللئيمة ضد الشعب الايراني يظهران حقيقة أن الجمهورية الإسلامية قد تصرفت بصوابية في التقدم باهداف الثورة الإسلامية. وقال غريب آبادي، في كلمته مساء الاثنين، في مراسم إحياء ذكرى شهداء انتفاضة ٥ حزيران عام ١٩٦٣ في مدينة ري جنوب العاصمة طهران: إن انتفاضة ١٥ خرداد (انتفاضة ٥ حزيران عام ١٩٦٣ ضد النظام الملكي البائد) حدثت لأن أمريكا وبريطانيا كانتا قد سيطرتا على مقدرات ايران ووطات قدم "إسرائيل" البلاد.

ما هي شروط ايران للتوقيع على الاتفاق النووي؟

كشف مستشار الفريق الإيراني المفاوض في الملف النووي الإيراني الغربي محمد مرندي، أنّ الاتفاق النووي جاهز وينتظر توقيع الأوروبيين، لكنه يؤكد أنّ طهران لن توقع قبل حل جميع الملفات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال مستشار الفريق الإيراني المفاوض، محمد مرندي، يوم الإثنين، إنّ "الحكومات الغربية كانت تكذب بشأن نشاط إيران النووي باستمرار، واليوم ثبت ذلك". وأضاف مرندي أنّ "عدد الملفات لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن المشروع النووي الإيراني انخفض بعد إنهاء الملفين الأخيرين". وكشف أنّ "الاتفاق النووي جاهز، وهو بانتظار توقيع الأوروبيين، والوقت بات سانحاً الآن"، مؤكداً أنّ "طهران لن توقع الاتفاق قبل أن تُحل جميع الملفات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ورأى المسؤول الإيراني أنّ المدير العام الحالي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، "ليس مستقلاً". وأضاف، "يجب أن تتم صياغة الاتفاق النووي بطريقة لا تسمح بالغش كما حصل في الاتفاق السابق"

وتابع أنّ "إيران لن تنتظر الولايات المتحدة بعد الآن، وستنسج علاقات مع دول أخرى منها آسيوية"، مشيراً إلى أنّ "سياسة واشنطن في غرب آسيا هي إبقاء الانقسام لمصلحة إسرائيل".

ورأى مرندي أنّ "الولايات المتحدة تبحث عن إلهاء في المنطقة، وإيران بالنسبة لهم هي الوسيلة لذلك"، معتبراً أنّ "العالم يتغير ويتطور، والولايات المتحدة تتراجع، ومن شأن ذلك أن يخفف العقوبات على إيران".

وفي وقت سابق من يوم الاثنين، أعلن غروسي، أمام مجلس محافظي الوكالة في فيينا، أنّ عملية تنفيذ البيان المشترك، الذي تمّ الاتفاق عليه في آذار/مارس الماضي، بين الوكالة وإيران، قد بدأت و"تمّ إحراز بعض التقدّم".

وتحدث غروسي عن تركيب جهاز مراقبة التخصيب في محطة فوردو لتخصيب الوقود، وكذلك في محطة تخصيب الوقود التجريبية في نطنز، مشيراً إلى أنّ "هذه التجهيزات تساعدنا في الكشف بسرعة أكبر عن أي اختلافات في مستويات التخصيب في هذه المنشآت". وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في ٣١ أيار/مايو الماضي، إغلاق التحقيق في المنشأة النووية المزعومة في ايران.